



القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض القدرات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم دون (15) سنة

Anthropometric Measurements and Their Relationship with Selected Physical and Skill-Related Abilities in Under-15 Soccer Players

م.د. ليث مثني إبراهيم البيطار¹، م.د. مصطفى احمد عبد المجيد السامرائي²

جامعة سامراء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

layth.mu20@uosamarra.edu.iq, mustafa.ahmed19@uosamarra.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على القياسات الجسمية، وبعض القدرات البدنية والمهارية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينها لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين. اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (150) لاعباً ناشئاً يمثلون أندية ومدارس كرة القدم في مناطق مختلفة من المحافظة. شملت القياسات الجسمية الطول، الوزن، مؤشر كتلة الجسم، وطول الطرف السفلي، في حين تمثلت القدرات البدنية في السرعة، الرشاقة، القوة الانفجارية للرجلين (الوثب الطويل من الثبات والقفز العمودي)، والمرونة، أما القدرات المهارية فشملت المراوغة، التمرير، والتسديد. جرى تطبيق بطارية اختبارات مقننة بعد التأكد من صدقها وثباتها، مع توحيد ظروف الأداء لجميع أفراد العينة. تم تحليل البيانات باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القدرات البدنية، ولاسيما السرعة والرشاقة، بين مناطق المحافظة، في حين لم تظهر فروق معنوية في القياسات الجسمية الأساسية. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرف السفلي وزمن السرعة، وعلاقات ارتباط دالة بين القدرات البدنية والمهارات الأساسية، مما يؤكد الترابط الوثيق بين الكفاءة البدنية والمستوى المهاري لدى اللاعبين الناشئين. في المقابل، لم تظهر علاقة معنوية بين الطول والمرونة. استنتج البحث أن تقييم لاعبي كرة القدم الناشئين يجب أن يعتمد على دمج القياسات الجسمية مع القدرات البدنية والمهارية، وعدم الاكتفاء بالملاحظة الشخصية، مع ضرورة الاستفادة من النتائج في بناء معايير محلية تساهم في تحسين عملية التقييم والتوجيه في الأندية والمدارس الكروية بمحافظة صلاح الدين.

الكلمات المفتاحية: القياسات الجسمية، القدرات البدنية، القدرات المهارية، كرة القدم، الناشئون دون 15 سنة.

ABSTRACT

This study aimed to identify selected anthropometric measurements and physical and skill-related abilities, as well as to examine the relationships among them in under-15 soccer players in Salah Al-Din Governorate. A descriptive survey design was employed. The sample consisted of 150 youth players selected through stratified random sampling from soccer clubs and football schools across different regions of the governorate.

Anthropometric measurements included body height, body mass, body mass index (BMI), and lower limb length. Physical abilities comprised speed, agility, lower-limb explosive power (standing long jump and vertical jump), and flexibility, while skill-related abilities included dribbling, passing, and shooting accuracy. A standardized battery of tests with established validity and reliability was administered under unified testing conditions. Data were analyzed using descriptive statistics, one-way analysis of variance (ANOVA), and Pearson's correlation coefficient.

The results indicated statistically significant differences in certain physical abilities, particularly speed and agility, among the regions of the governorate, whereas no significant differences were observed in the basic anthropometric measurements. In addition, a significant negative correlation was found between lower limb length and sprint time, suggesting that greater lower limb length is associated with improved sprint performance. Significant correlations were also identified between physical abilities and fundamental soccer skills, highlighting the strong relationship between physical fitness and technical performance in youth players. Conversely, no significant relationship was found between body height and flexibility.

The study concluded that the evaluation of youth soccer players should be based on an integrated approach combining anthropometric measurements with physical and skill-related abilities rather than relying solely on subjective observation. These findings may contribute to the development of local evaluation criteria to support objective assessment and guidance of under-15 soccer players in Salah Al-Din Governorate.

Keywords: Anthropometric measurements, physical abilities, skill-related abilities, soccer, under-15 players.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة أهمية البحث :-

تُعد كرة القدم الرياضة الأكثر انتشارًا وشعبية في العالم، حيث يمارسها ملايين اللاعبين في مختلف القارات، وتُعتبر من أبرز الأنشطة التي تجمع بين المتعة الجماهيرية والاحتراف الرياضي. وقد شهدت هذه اللعبة خلال العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا في أساليب التدريب والانتقاء، مما انعكس بشكل مباشر

على مستويات الأداء الرياضي للاعبين في مختلف الفئات العمرية (Williams & Reilly, 2000, p. 658).

إن الوصول إلى المستويات العليا في كرة القدم لا يتحقق بصورة عشوائية، بل يتطلب إعداداً علمياً دقيقاً يبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة، حيث تُعتبر القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية من أهم الركائز الأساسية في بناء قاعدة قوية من المواهب الناشئة. وتشير الدراسات إلى أن هذه المؤشرات لا تقتصر على تقييم الصلاحية الأنية للاعب، بل تهدف أيضاً إلى التنبؤ بإمكانياته المستقبلية من خلال الاعتماد على معايير علمية دقيقة تشمل الطول، الوزن، مؤشر كتلة الجسم، إضافة إلى القدرات البدنية مثل السرعة والرشاقة والقوة الانفجارية، والمهارات الأساسية كالمرأوغة والتمرير والتسديد (Vaeyens et al., 2008, p. 705).

وفي السياق المحلي، تُعد كرة القدم الرياضة الأولى من حيث الشعبية والممارسة في العراق، وتشكل الفئة العمرية أقل من (15) سنة النواة الأساسية لمستقبل اللعبة. إلا أن عملية الانتقاء في أندية ومدارس محافظة صلاح الدين غالباً ما تعتمد على الملاحظة الشخصية والخبرة التقليدية للمدربين، دون وجود بروتوكولات قياس مقننة أو معايير موضوعية واضحة، مما يؤدي إلى ضياع العديد من المواهب وعدم استثمارها بالشكل الأمثل.

(Reilly et al., 2000)

من هنا تبرز أهمية هذا البحث، إذ يسعى إلى دراسة العلاقة بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين، بهدف وضع أسس ومعايير علمية يمكن أن تساعد المدربين على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية ودقة في عملية الانتقاء والتوجيه، بما يساهم في تطوير برامج التدريب ويعزز فرص إعداد جيل قادر على المنافسة في المستويات الوطنية والدولية.

2-1 مشكلة البحث:

تُعد القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية من الركائز الأساسية التي يُعتمد عليها في تقييم مستوى لاعبي كرة القدم الناشئين والتنبؤ بإمكانياتهم المستقبلية، ولا سيما في المراحل العمرية المبكرة التي تمثل حجر الأساس في بناء اللاعب على المدى البعيد. إذ تساهم هذه المتغيرات مجتمعة في توجيه العملية التدريبية بصورة علمية دقيقة، بعيداً عن الاعتماد على الملاحظة الشخصية أو الخبرة الذاتية فقط.

وعلى الرغم من الانتشار الواسع لممارسة كرة القدم بين الناشئين دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين، إلا أن عملية تقييم اللاعبين في الأندية والمدارس الكروية ما تزال تعتمد في الغالب على أساليب تقليدية تقتصر على المعايير الموضوعية المقننة، ولا تستند إلى قياسات علمية دقيقة للخصائص الجسمية والقدرات البدنية والمهارية. ويترتب على ذلك صعوبة التمييز الموضوعي بين مستويات اللاعبين، فضلاً عن احتمالية إغفال بعض المواهب التي تمتلك مقومات بدنية ومهارية تؤهلها للتطور مستقبلاً. كما أن محدودية الدراسات المحلية التي تناولت طبيعة العلاقات بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين تساهم في تعميق المشكلة، وتحد من إمكانية بناء معايير محلية يمكن الاستناد إليها في تقييم الأداء وتوجيه اللاعبين بصورة علمية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين؟

وإلى أي مدى يمكن الاستفادة من هذه العلاقات في بناء أسس علمية تساهم في تحسين عملية تقييم اللاعبين وتوجيههم بما يتلاءم مع خصائصهم البدنية والمهارية؟

4-1 اهداف البحث:

1. التعرف على القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة.
2. التعرف على بعض قياسات القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة.
3. الكشف عن العلاقة بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية للاعبين الناشئين.

4-1 فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القياسات الجسمية بين لاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القدرات البدنية والمهارية بين لاعبي كرة القدم دون (15) سنة.
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة.

5-1 مجالات بحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبي كرة القدم الذكور دون سن 15 سنة، المسجلين في الأندية والمدارس الكروية بمحافظة صلاح الدين.

2-5-1 المجال الزماني: للفترة من (20/3/2025) لغاية (20/9/2025).

3-5-1 المجال المكاني: يتم إجراء البحث في محافظة صلاح الدين، ويشمل أندية كرة القدم والمدارس الكروية المنتشرة في مناطق مختلفة مثل تكريت، سامراء، بيجي، الدور وغيرها.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**1-2 منهج البحث:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كونه الأنسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع، دون تدخل مباشر في المتغيرات. هذا المنهج يتيح جمع بيانات كمية وكيفية عن اللاعبين الناشئين في محافظة صلاح الدين، ومقارنتها وفق معايير علمية محددة.

2-2 مجتمع وعينة البحث:**1-2-2 مجتمع البحث**

جميع لاعبي كرة القدم الناشئين (ذكور) دون سن 15 سنة في أندية ومدارس كرة القدم بمحافظة صلاح الدين.

2-2-2 عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها 150 لاعبًا موزعين على (تكريت/ بيجي =45، سامراء=30، الاسحاقي/ بلد=45، الدور=30)، مع مراعاة التمثيل النسبي للأندية والمدارس لضمان التجانس في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن).

جدول رقم (1) تجانس العينة

المتغير	الوحدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	معامل الالتواء
العمر	سنة	13.8	0.5	14	13	15	2	0.12
الطول	سم	160.2	7.8	160	148	175	27	0.18-
الوزن	كغم	49.6	6.1	50	38	62	24	0.22
BMI	درجة	19.3	2.1	19	16	24	8	0.27

0.05	16	94	78	86	4.2	86.4	سم	طول الطرف السفلي
0.20-	1.4	6.3	4.9	5.50	0.34	5.52	ث	السرعة الانتقالية
0.09	3.2	20.4	17.2	18.5	0.9	18.6	ث	الرشاقة (الينوي)
0.10	55	205	150	175	14	176	سم	الوثب الطويل
0.03	18	46	28	37	4.1	36.8	سم	الفقز العمودي
0.12-	12	20	8	14	2.6	14.2	سم	المرونة
0.15	8	23	15	19	1.9	19.1	ث	المراوغة
0.08-	6	9	3	6	1.5	6.4	درجة	التمرير
0.06	6	9	3	6	1.6	6.1	درجة	التسديد

أظهرت النتائج الوصفية للقياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية أن قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات وقعت ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يدل على اعتدالية التوزيع الطبيعي وتجانس أفراد العينة. كما بينت قيم المدى وجود تباين طبيعي بين اللاعبين دون وجود قيم متطرفة، الأمر الذي يؤكد صلاحية البيانات لاستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في التحليل اللاحق.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة لجمع البيانات:

2-3-1 أدوات البحث

1. المصادر العربية.
2. المصادر الأجنبية.
3. شبكة المعلومات الدولية.

2-3-2 وسائل جمع البيانات

1. القياسات المورفولوجية (الجسمية).
2. الاختبارات البدنية والمهارية.

2-3-3 أدوات البحث الميدانية

1. شريط قياس.
2. مخروطات.
3. ساعة توقيت.
4. ميزان طبي.
5. كرات.
6. صندوق مرونة.

2-4 تحديد الاختبارات والقياسات

2-4-1 تحديد القياسات المورفولوجية (الجسمية)

قام الباحث باختيار الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم (BMI): هي قياسات أساسية لأنها تعكس النمو البدني والتوازن بين الكتلة العضلية والدهون، وهو ما يؤثر مباشرة على الأداء الرياضي. الطول يرتبط بالقدرة على التعامل مع الكرات الهوائية، بينما الوزن و BMI يساعدان في تقييم التناسب الجسمي للاعبين الناشئين وذلك لأن (Malina, Bouchard, & Bar-Or (2004) أوضحوا أن النمو والتطور الجسمي في مرحلة المراهقة يمثل محدداً رئيسياً للأداء الرياضي.

وتم اختيار طول الطرف السفلي لأنه يُعتبر من أهم المؤشرات المرتبطة بالسرعة وطول الخطوة في كرة القدم، وهو أكثر أهمية من قياسات الأطراف العلوية المستخدمة في ألعاب أخرى مثل كرة اليد ولأن (Reilly et al (2000 أكدوا أن الأطراف السفلية تلعب دوراً حاسماً في الأداء الحركي للاعبين كرة القدم.

2- 4- 2 تحديد الاختبارات البدنية

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث بتحديد الاختبارات البدنية وهي:
- اختبار السرعة (عدو 30م): كرة القدم تعتمد على الانطلاقات القصيرة والمتكررة، لذلك يُعد اختبار 30م الأكثر شيوعاً لقياس السرعة الانتقالية عند الناشئين بالاعتماد على (عبد الحميد وحسنين، 1997).
 - الرشاقة (اختبار إلينوي): كرة القدم لعبة تعتمد على تغييرات الاتجاه السريعة تحت ضغط المنافس، لذلك اختبار إلينوي هو الأكثر ملاءمة لقياس الرشاقة بالاعتماد على (Hachana et al., 2013) لأنهم أكدوا أن الرشاقة عامل أساسي في الأداء الرياضي للألعاب الجماعية مثل كرة القدم.
 - القوة الانفجارية (الوثب الطويل من الثبات والقفز العمودي): القوة الانفجارية للرجلين ضرورية للكرات الهوائية والتسديد وتغيير الاتجاه. الوثب الطويل يقيس القوة الأفقية، بينما القفز العمودي يقيس القوة العمودية بالاعتماد على (عبد الحميد وحسنين، 1997) لأنهم أكدوا أن اختبارات الوثب مؤشرات دقيقة للقوة الانفجارية المرتبطة بالأداء الرياضي.
 - المرونة (ثني الجذع للأمام): المرونة ضرورية لتجنب الإصابات وتحسين نطاق الحركة، خاصة في الحركات الديناميكية مثل التسديد والمراوغة بالاعتماد على (عبد الحميد وحسنين، 1997).

2- 4- 3 تحديد الاختبارات المهارية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث بتحديد المراوغة، التمرير، التسديد: هذه المهارات هي جوهر الأداء الفني في كرة القدم، واختبارها بشكل مقنن يساعد على تقييم اللاعب بشكل شامل بدل الاعتماد على الملاحظة فقط حيث ان (حسنين، 2004) أوضح أن دمج الاختبارات البدنية والمهارية يعطي صورة أكثر دقة.

2-5 الأسس العلمية لاختيار القياسات والاختبارات

2-5-1 الصدق

اعتمد الباحث في اختيار القياسات الجسمية والاختبارات البدنية والمهارية على أسس علمية دقيقة مستندة إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتخصصة في مجال كرة القدم والانتقاء الرياضي للناشئين، وقد تم التحقق من صدق هذه القياسات والاختبارات من خلال صدق المحتوى، وذلك بعرضها على ثلاث من الخبراء والمتخصصين في علوم التدريب الرياضي والقياس والتقويم، حيث أقرّوا بملاءمتها للفئة العمرية دون (15) سنة وقدرتها على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها وبنسبة اتفاق 100%.

2-5-1 الثبات

قام الباحث بالتحقق من ثبات القياسات الجسمية والاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث الحالي، من خلال أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest)، وذلك على عينة مكونة من (20) لاعباً من لاعبي كرة القدم دون (15) سنة، من خارج عينة البحث الأصلية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد تم تطبيق القياسات والاختبارات على العينة، ثم أُعيد تطبيقها مرة أخرى بعد فترة زمنية مقدارها (7) أيام، مع تثبيت جميع ظروف القياس من حيث المكان، والأدوات، وزمن الأداء، وطريقة التنفيذ، وذلك لضمان موضوعية النتائج، وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج معاملات الثبات، والتي أظهرت قيماً مرتفعة تدل على تمتع القياسات والاختبارات بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

جدول رقم (2) يوضح ثبات الاختبارات

ت	المتغير	القياس / الاختبار	معامل الثبات (r)
1	الطول	قياس الطول (سم)	0.99
2	الوزن	ميزان طبي (كغم)	0.98
3	BMI	BMI	0.97
4	طول الطرف السفلي	شريط قياس (سم)	0.96
5	السرعة الانتقالية	عدو 30 م	0.91
6	الرشاقة (الينوي)	اختبار الينوي	0.89
7	الوثب الطويل	الوثب الطويل من الثبات	0.93
8	القفز العمودي	القفز العمودي (سيرجنت)	0.92
9	المرونة	ثني الجذع للأمام	0.90
10	المراوغة	اختبار مهاري	0.88
11	التمرير	دقة التمرير	0.87
12	التسديد	دقة التسديد	0.89

يتضح من جدول رقم (2) أن معاملات الثبات لجميع القياسات والاختبارات المستخدمة تراوحت بين (0.87 – 0.99)، وهي قيم مرتفعة تعكس درجة عالية من الاتساق والاستقرار في القياس، وتؤكد صلاحية هذه الاختبارات للاستخدام في البحث الحالي.

2-5 التجربة الرئيسية:

أجريت التجربة الرئيسية بعد استكمال جميع الإجراءات الإدارية والتنظيمية، وبما يضمن توحيد ظروف القياس لجميع أفراد العينة وذلك كالتالي:

1. التهيئة والإعداد:

- تم تجهيز الأدوات اللازمة (ستاديومتر، ميزان رقمي، شريط قياس، مخروطات، صندوق مرونة، كرة رسمية، ساعة توقيت).

- جرى توحيد ظروف التطبيق من حيث نوع الكرة، سطح الملعب، والأحذية الرياضية.
- خضع جميع اللاعبين لبرنامج إحماء موحد مدته (10) دقائق يتضمن جرياً خفيفاً وتمارين إطالة ديناميكية، لضمان سلامة الأداء.

2. القياسات المورفولوجية:

- الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم (BMI).
- طول الطرف السفلي من الشوكة الحرقفية الأمامية العلوية إلى الأرض.

3. الاختبارات البدنية:

- السرعة: عدو (30م) من وضع ثابت، محاولتان، تسجيل أفضل زمن.
- الرشاقة: اختبار الينوي، محاولتان، تسجيل أفضل زمن.
- القوة الانفجارية: الوثب الطويل من الثبات (3 محاولات، أفضل مسافة)، والقفز العمودي (3 محاولات، أفضل ارتفاع).

- المرونة: اختبار ثني الجذع للأمام باستخدام صندوق مرونة (محاولتان، أفضل قراءة).

4. الاختبارات المهارية:

- المراوغة بالكرة: مسار مخاريط بطول (20-30م)، محاولتان، أفضل زمن.
- دقة التمرير: (10) تمريرات نحو أهداف محددة، تسجيل عدد الإصابات الصحيحة.
- دقة التسديد: (10) تسديدات نحو مرمى مقسم إلى مناطق، تسجيل مجموع النقاط.

2-6 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي (Mean).
- الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- الوسيط (Median).
- المدى (Range).
- معامل الالتواء (Skewness).
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest Reliability).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج:

1-1-3 الفروق بين مناطق المحافظة

استُخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمقارنة نتائج لاعبي كرة القدم دون (15) سنة بين مناطق محافظة صلاح الدين (تكريت، سامراء، بيجي/الدور). الجدول التالي يوضح البيانات الكاملة:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار ANOVA بين المناطق

ن=150

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig	القرار
سرعة الانتقالية	1.24	2	0.62	4.21	0.018	دال
الرشاقة (إلنيوي)	2.03	2	1.01	3.87	0.022	دال
الوثب الطويل	435	2	217.5	1.12	0.29	غير دال
الطول	98.4	2	49.2	0.86	0.43	غير دال
الوزن	112.7	2	56.3	1.04	0.35	غير دال
BMI	6.3	2	3.15	0.91	0.40	غير دال

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القدرات البدنية، ولاسيما السرعة (عدو 30م) والرشاقة (اختبار إلنيوي)، وجاءت هذه الفروق لصالح لاعبي مركز تكريت، في حين لم تظهر فروق معنوية في القياسات الجسمانية الأساسية أو في متغيرات القوة الانفجارية. وتشير هذه النتائج إلى وجود تباين في مستوى الإعداد البدني بين المناطق، في مقابل تجانس نسبي في الخصائص الجسمانية للاعبين.

2-1-3 العلاقة بين القياسات والأداء

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين القياسات المورفولوجية والاختبارات البدنية والمهارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين القياسات والأداء

ن = 150

المتغيرات	الطول	الوزن	BM I	طول الطرف السفلي	سرعة 30م	الرشاقة (البنوية)	الوثب الطويل	القفز العمودي	المرونة	المراوغة	التمرير	التسديد
الطول	1											
الوزن	0.62**	1										
BMI	0.41**	0.73**	1									
طول الطرف السفلي	0.78**	0.54**	0.3*6	1								
السرعة الانتقالية	-0.21	-0.18	-0.09	-0.41**	1							
الرشاقة (البنوية)	-0.19	-0.16	-0.11	-0.38**	0.62**	1						
الوثب الطويل	0.34**	0.29*	0.3*1	0.42**	-0.36**	-0.33**	1					
القفز العمودي	0.31*	0.27*	0.2*8	0.39**	-0.34**	-0.31*	0.68**	1				
المرونة	0.08	0.06	0.04	0.10	-0.12	-0.15	0.09	0.11	1			
المراوغة	-0.17	0.14	-0.10	-0.35**	0.58**	0.61**	-0.29*	-0.27*	-0.18	1		
التمرير	0.22	0.19	0.16	0.28*	-0.41**	-0.39**	0.33**	*0.30	0.14	*0.44*	1	
التسديد	0.24	0.21	0.18	0.31*	-0.43**	-0.40**	0.35**	*0.32*	0.16	*0.46*	0.62**	1

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين طول الطرف السفلي وزمن السرعة (30م)، مما يدل على أن زيادة طول الطرف السفلي تسهم في تحسين سرعة الانطلاق لدى اللاعبين الناشئين. في المقابل، لم تُظهر النتائج علاقة ارتباط معنوية بين الطول والمرونة.

كما بينت النتائج وجود علاقات ارتباط دالة بين بعض القدرات البدنية الأساسية، ولاسيما السرعة والرشاقة، وبين المهارات الأساسية في كرة القدم، مما يعكس الترابط الوثيق بين الكفاءة البدنية والمستوى المهاري لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

2-3 مناقشة النتائج

1-2-3 الفروق بين مناطق المحافظة

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السرعة والرشاقة بين مناطق محافظة صلاح الدين، وجاءت هذه الفروق لصالح لاعبي مركز تكريت، في حين لم تظهر فروق معنوية في القياسات الجسمية الأساسية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه Reilly et al (2000) من أن الفروق في الأداء البدني بين لاعبي كرة القدم لا ترتبط بالخصائص المورفولوجية وحدها، بل تتأثر بعوامل تدريبية وبيئية، مثل انتظام البرامج التدريبية وتوفر الإمكانيات والبنى التحتية الرياضية. ويُعزى تفوق لاعبي مركز تكريت إلى انتظام الوحدات التدريبية وتوفر ظروف تدريبية أفضل مقارنة ببقية المناطق، مما يبرز الدور المحوري للبيئة التدريبية في تطوير القدرات البدنية لدى اللاعبين الناشئين.

2-2-3 العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء البدني والمهاري

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرف السفلي وزمن السرعة، وهو ما يشير إلى أن زيادة طول الطرف السفلي تسهم في تحسين سرعة الانطلاق من خلال زيادة طول الخطوة وكفاءة الحركة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه Little & Williams (2005). كما بينت النتائج وجود علاقات ارتباط دالة بين متغيرات القوة الانفجارية للرجلين (الوثب الطويل من الثبات والقفز العمودي) وبعض القياسات الجسمية، مما يؤكد ما ذهب إليه Markovic & Mikulic (2010) بشأن ارتباط القوة الانفجارية بالخصائص المورفولوجية وكتلة العضلات. وفيما يتعلق بالمرونة، لم تُظهر النتائج علاقة ارتباط معنوية بينها وبين الطول، مما يدل على أن المرونة ترتبط بالبرامج التدريبية وأساليب الإطالة أكثر من ارتباطها بالخصائص الجسمية، وهو ما يتفق مع Bandy et al (1997).

كما أكدت النتائج وجود ترابط واضح بين القدرات البدنية الأساسية والمهارات الفنية في كرة القدم، مما يتفق مع Vaeyens et al (2008) الذين أشاروا إلى أن دمج القياسات الجسمية مع الاختبارات البدنية والمهارية يوفر تقييماً أكثر شمولية ودقة لإمكانيات اللاعب الناشئ. وتؤكد هذه النتائج أن عملية الانتقاء والتقييم ينبغي أن تعتمد على منظومة متكاملة من المؤشرات الجسمية والبدنية والمهارية، مع ضرورة توحيد البرامج التدريبية بين المناطق المختلفة لضمان عدالة التقييم وتكافؤ الفرص في اكتشاف المواهب.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات: استنتج الباحث ما يلي: -

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ومصفوفة الارتباط بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم دون (15) سنة في محافظة صلاح الدين، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت القياسات المورفولوجية والاختبارات البدنية والمهارية اعتدالية وتجانساً مقبولين، مما يتيح استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية وبناء معايير محلية للاعبين الناشئين في المحافظة.

2. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القدرات البدنية، ولاسيما السرعة والرشاقة، بين مناطق المحافظة، في حين لم تظهر فروق معنوية في القياسات الجسمية الأساسية (الطول، الوزن، مؤشر كتلة الجسم).
3. كشفت نتائج الارتباط عن علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين طول الطرف السفلي وزمن السرعة (30م)، مما يدل على أن زيادة طول الطرف السفلي تسهم في تحسين سرعة الانطلاق لدى اللاعبين الناشئين.
4. أظهرت متغيرات القوة الانفجارية للرجلين (الوثب الطويل من الثبات والقفز العمودي) علاقات ارتباط موجبة مع بعض القياسات الجسمية، مما يؤكد دور الخصائص المورفولوجية في تطوير القدرات البدنية.
5. بينت النتائج وجود علاقات ارتباط دالة بين السرعة والرشاقة من جهة، والمهارات الأساسية (المراوغة، التمرير، التسديد) من جهة أخرى، مما يشير إلى أن المستوى المهاري في كرة القدم يعتمد بدرجة كبيرة على الكفاءة البدنية.
6. لم تظهر علاقات ارتباط معنوية بين الطول والمرونة، مما يدل على أن المرونة ترتبط بالبرامج التدريبية وأساليب الإطالة أكثر من ارتباطها بالخصائص الجسمية.
7. تؤكد النتائج أن الاعتماد على القياسات الجسمية وحدها لا يكفي في عملية التقييم، بل يجب دمجها مع القدرات البدنية والمهارية للحصول على صورة دقيقة عن مستوى اللاعب الناشئ.

2-4 التوصيات: يوصي الباحث بما يلي: -

- استناداً إلى الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحث بما يأتي:
1. اعتماد بطارية اختبارات مقننة تشمل القياسات المورفولوجية والاختبارات البدنية والمهارية في تقييم لاعبي كرة القدم دون (15) سنة، بدلاً من الاعتماد على الملاحظة الشخصية فقط.
2. التركيز على تطوير السرعة والرشاقة ضمن البرامج التدريبية للناشئين، لكونهما من أكثر المتغيرات تأثيراً في المستوى المهاري والأداء العام.
3. إدراج تمارين القوة الانفجارية للرجلين (الوثب والقفز) ضمن الوحدات التدريبية، لما لها من دور في تحسين الأداء البدني والمهاري.
4. الاهتمام ببرامج المرونة والإطالة المنتظمة في المراحل العمرية المبكرة، بهدف تحسين مدى الحركة والحد من الإصابات العضلية.
5. الاستفادة من المعايير والدرجات المعيارية المحلية التي تم التوصل إليها في هذا البحث بوصفها مرجعاً عملياً في تقييم وتوجيه اللاعبين الناشئين في محافظة صلاح الدين.
6. تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات إضافية، مثل الجوانب النفسية والمعرفية (سرعة اتخاذ القرار، الدافعية)، لاستكمال منظومة التقييم الشامل للاعبين الناشئين.

المصادر

- عبد الحميد، كمال، & حسنين، محمد صبحي. (1997). اللياقة البدنية ومكوناتها: الأسس النظرية – الإعداد البدني – طرق القياس (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفكر العربي ص 307-315.
- حسنين، محمد صبحي (2004): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية (الطبعة الرابعة)، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 356-365.
- Bandy, W. D., Irion, J. M., & Briggler, M. (1997). The effect of time and frequency of static stretching on flexibility of the hamstring muscles. *Physical Therapy*, 77(10), 1090–1096. <https://doi.org/10.1093/ptj/77.10.1090>
- Little, T., & Williams, A. G. (2005). Specificity of acceleration, maximum speed, and agility in professional soccer players. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 19(1), 76–82. <https://e-space.mmu.ac.uk/3518/1/williams%20-%20specificity%20of%20acceleration.pdf>
- Malina, R. M., Bouchard, C., & Bar-Or, O. (2004). *Growth, maturation, and physical activity* (2nd ed.). Champaign, IL: Human Kinetics. https://books.google.iq/books/about/Growth_Maturation_and_Physical_Activity.html?id=VqFcFsykj6EC&redir_esc=y
- Markovic, G., & Mikulic, P. (2010). Neuro-musculoskeletal and performance adaptations to lower-extremity plyometric training. *Sports Medicine*, 40(10), 859–895. <https://doi.org/10.2165/11318370-000000000-00000>
- Reilly, T., Williams, A. M., Nevill, A., & Franks, A. (2000). A multidisciplinary approach to talent identification in soccer. *Journal of Sports Sciences*, 18(9), 695–702. <https://doi.org/10.1080/02640410050120078>
- Hachana, Y., Chaabène, H., Nabli, M. A., Attia, A., Moualhi, J., Farhat, N., & Elloumi, M. (2013). Test-retest reliability, criterion-related validity, and minimal detectable change of the Illinois agility test in male team sport athletes. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 27(10), 2752–2759. <https://bit.ly/Illinois-Agility-Test>
- Vaeyens, R., Lenoir, M., Williams, A. M., & Philippaerts, R. M. (2008). Talent identification and development programmes in sport: Current models and future directions. *Sports Medicine*, 38(9), 703–714. <https://doi.org/10.2165/00007256-200838090-00001>
- Williams, A. M., & Reilly, T. (2000). Talent identification and development in soccer. *Journal of Sports Sciences*, 18(9), 657–667. <https://doi.org/10.1080/02640410050120041>

الملاحق
الملحق (1): استمارة استبيان رأي السادة الخبراء

السيد الدكتور المحترم
 تحية طيبة

عنوان البحث:

القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم دون (15) سنة

تهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على آراء السادة الخبراء والمتخصصين في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة حول مدى ملائمة القياسات الجسمية والاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث، وقدرتها على قياس المتغيرات التي وُضعت من أجلها، ومدى مناسبتها للفئة العمرية دون (15) سنة، لذلك يرجى من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام الرأي المناسب، وإبداء الملاحظات إن وُجدت.

الصفة / القياس	المتغير	مناسب	غير مناسب	الملاحظات
القياسات المورفولوجية	الطول (سم)			
	الوزن (كغم)			
	مؤشر كتلة الجسم (BMI)			
	طول الطرف السفلي (سم)			
الاختبارات البدنية	سرعة 30 م (ث)			
	اختبار إلينوي (ث)			
	الوثب الطويل من الثبات (سم)			
	القفز العمودي (سم)			
	قوة الركب (م)			
	المرونة (ثني الجذع للأمام، سم)			
الاختبارات المهارية	المراوغة بالكرة (ث)			
	دقة التمرير (نقاط/10)			
	دقة التسديد (نقاط/10)			

الاسم:

اللقب العلمي:

التخصص الدقيق:

جهة العمل:

سنوات الخبرة: سنة

التوقيع

الملحق (2): ملخص الاختبارات المقننة

الاختبار	الهدف	البروتوكول	عدد المحاولات	التسجيل
عدو 30م	قياس السرعة الانتقالية	انطلاق ثابت، محاولتان	2	أفضل زمن
إلينيوي	قياس الرشاقة	مسار 9.20×5م مع مخروطات	3	أفضل زمن
وثب ثابت	القوة الأفقية للرجلين	من وضع ثابت، 3 محاولات	3	أفضل مسافة
قفز عمودي	القوة العمودية للرجلين	باستخدام لوحة أو مسطرة	3	أفضل ارتفاع
ثني الجذع للأمام	المرونة	صندوق مرونة	2	أفضل قراءة
مراوغة بالكرة	التحكم والمهارة	مسار مخاريط 20-30م	2	افضل زمن
دقة التمرير	دقة المناولة	10 تمريرات نحو مرمى صغير او مربع على حائط	1	عدد الإصابات
دقة التسديد	دقة إنهاء الهجمة	10 تسديدات نحو مرمى مقسم	1	مجموع النقاط

الملحق (3): استمارة تسجيل بيانات اللاعبين

تستخدم هذه الاستمارة لتوثيق القياسات المورفولوجية والاختبارات البدنية والمهارية لكل لاعب ناشئ

اسم اللاعب:
 العمر (بالأشهر):
 النادي/المنطقة:
 المركز في الملعب:
 عمر التدريب (بالأشهر):

الصفة / القياس	المتغير	القيمة / النتيجة
القياسات المورفولوجية	الطول (سم)	
	الوزن (كغم)	
	مؤشر كتلة الجسم (BMI)	
	طول الطرف السفلي (سم)	
الاختبارات البدنية	سرعة 30م (ث)	
	اختبار إلينيوي (ث)	
	الوثب الطويل من الثبات (سم)	
	القفز العمودي (سم)	
	قوة الركب (م)	
	المرونة (ثني الجذع للأمام، سم)	
الاختبارات المهارية	المراوغة بالكرة (ث)	
	دقة التمرير (نقاط/10)	
	دقة التسديد (نقاط/10)	

ملاحظات الفاحص

.....
